البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي بالجزائر

- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة خميس مليانة -

Factorial structure of the personality among university student in Algeria

A field study on a sample of Khemis Miliana University students

د. لحول فايزة[1]، د. مقدم أمال[2]

Pr. Lahoual Faiza[1], Pr. Mokeddem Amel[2]

[1] جامعة خميس مليانة، f.lahoual@univ-dbkm.dz

[2] جامعة خميس مليانة، amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2021/04/05 تاريخ القبول:2021/05/15 تاريخ النشر: 2021/06/30

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي، من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة خميس مليانة قوامها 350 طالبا وطالبة، حيث تم تطبيق قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا وماكري تعريب بدر الأنصاري (1998) بعد التحقق من خصائصها السيكومترية من خلال بعض مؤشرات الصدق والثبات.

تم استخدام المنهج الوصفي، ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المركبات الرئيسية لهوتلنج، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزر، وتوصلت الدراسة إلى استخراج أربعة عوامل واضحة المعالم هي: الانبساط، العصابية، يقظة الضمير والصفاوة.

الكلمات المفتاحية:البنية العاملية، عوامل الشخصية، الطالب الجامعي، الجزائر.

Factorial structure of the personality among university student in Algeria

- A field study on a sample of Khemis Miliana University students -

***Abstract*:**

The study aimed at describing the structure of the university student's personality, through a field study on a random sample of the students of the Department of Social Sciences at Khemis Miliana University, consisting of 350 students. we applied The list of the big five personality factors for Costa & McCrae after verifying Its psychometric properties.

The descriptive approach was used, and the data were processed statistically using the exploratory factor analysis by the method of the main compounds of Hotling, and the orthogonal rotation by the Varimax method for Kaiser, and the study reached the emergence of four factors: extraversion, neuroticism, vigilance of conscience and opness of experience.

***Keywords*:** Factorial structure, Personality factors, University student, Algeria.

مقدمة:

تعتبرالشخصية من المواضيع الأساسية في مجال علم النفس، وهي تمثل البنية الأكثر تعقيدا وتداخلا في البناء النفسي باعتبارها نتاج إشباع حاجات بيولوجية ونفسية فطرية وأخرى مكتسبة خاضعة لسيرورة التنشئة الاجتماعية وعوامل بيئية أخرى.

فالشخصيةنمط سلوكي مركب دائم وثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التكيف مع البيئة(عبد الخالق، 1996، ص 64)

فمنالطبيعي أن يختلف هذا التنظيم من شخص لآخر، مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها وذاتيتها ويجعلها مختلفة وفريدة، وذلك سواء من حيث طريقة التفكير والكلام والتصرف أو السلوك، أو من حيث الاستجابة لأحداث الحياة أو ضغوط المواقف الاجتماعية، أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها.

فإذكانت الشخصية هي الكل المتكامل في الجهاز النفسي، فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبر عن ذاتيته، لذلك كانت موضوعا خصبا للعديد من الدراسات والأبحاث في مجال علم النفس في إطار ما يعرف بنظريات السمات بدءا من جهود ألبورت Allport، كاتل Catell وأيزنك Eyzenck ... وصولا إلى جهود جولدبيرج Goldberg وكوستا وماكري Costa & McCrae في نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التي تعد إطارا مرجعيا قويا يمكن من خلاله توضيح الأساس الذي تبنى عليه الفروق الفردية في الشخصية(الأحمدي، 2013، ص 925).

وعواملالشخصية الخمسة الكبرى هي: خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي وكل عامل يتضمن عوامل فرعية، تتمثل هذه العوامل في: العصابية، الانبساط، الطيبة، الصفاوة ويقظة الضمير. (نمر، بدون سنة، ص 210).

لهذا فالتحليل العاملي يعتبر من أفضل الأساليب الاحصائية لدراسة الشخصية، وهو أسلوب إحصائي يساعد على دراسة المتغيرات المختلفة (الظواهر المعقدة) ، بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها.

فقداعتبر كاتل أن السمات هي البناء الرئيسي للشخصية، وقد حاول الوصول إلى السمات الرئيسية في الشخصية عن طريق التحليل العاملي، واعتمد على قائمة ألبورت كنقطة انطلاق لتحليلاته للوصول إلى العوامل الستة عشر في قائمته، كما اعتمد أيزنك في نظريته أيضا على التحليل العاملي، وحدد ثلاث عوامل للشخصية وبنفس الأسلوب الاحصائي حدد كوستا وماكري خمسة عوامل للشخصية(محيسن، 2013)

ويختلفأسلوب التحليل العاملي عن الطرق الرياضية الأخرى في العلوم الاجتماعية، حيث أنه يعتمد على افتراضات إحصائية، تحاول أن تجيب عن السؤال الذي طالما سأله العلم: ما هو أقل عدد من المفاهيم التي يمكن أن تنظم تعقد الظاهرة وتصفها؟ ويعكس هذا السؤال قانون الإيجاز الذي يدفع العلم إلى تجنب تعدد المفاهيم التي لا حاجة له بها. (الأنصاري، 2015).

كما أن دراسة العوامل المكونة لأي قدرة أو سمة هو جوهر اهتمام علم النفس، وذلك لأن الكشف عن هذه العوامل يجعلنا نفهم خصائص هذه القدرة أو السمة، وبالتالي نستطع توظيفها التوظيف الأمثل في جميع المجالات، ونستطيع الرد على السؤال القائل: ما طبيعة هذه القدرة أو السمة؟

وكما يذكر (تيغزة،2011، ص 21) فإن:" دراسة المفاهيم والمتغيرات في الواقع تتأتى من خلال دراسة أبعادها أو عواملها أو مكوناتها، فدراسة العلاقات بين المتغيرات على مستوى الأبعاد يمدنا بمعلومات ثرية عن هذه العلاقات، ولدراسة أبعاد المفهوم أو المتغير نحتاج في الغالب إلى التأكد بداية من أن الأبعاد التي نعتقد أنها تشكل قوام المفهوم صادقة وتنسجم مع البيانات الامبريقية للعينة، أي معرفة إلى أي مدى تمثل هذه الأبعاد المفهوم الذي نعتقد أنها تنتسب إليه ". والتحليل العاملي يعتبر الأسلوب الاحصائي الذي يتيح لنا القيام بذلك.

لذلكفقد تم استخدام هذا الأسلوب الإحصائي المهم في الدراسة الحالية للتوصل إلى البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي الجزائري باستخدام نظرية العوامل الخمسة الكبرى تحديدا نموذج كوستا وماكري، وقد اهتمت بعض الدراسات الأجنبية والعربية بالكشف عن البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي، فنجد دراسة حسين (2013) بالعراق، ودراسة محيسن (2013) بجامعة الأقصى بغزة، ودراسة مهلل (2015) بالجزائر، ودراسة جاد الرب والرشيدي (2016) بجامعة الكويت، وقد تباينت نتائج تلك الدراسات في عدد العوامل التي تمثل شخصية الطالب الجامعي، وهو ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

- ما طبيعة البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي؟

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي في إطار نظرية عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، نموذج كوستا وماكري تحديدا.

أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الشخصية فهي تدخل ضمن مجال يقول عنه (الأنصاري، 2015، ص 29): "...أما الشخصية الانسانية فهي بالتأكيد أكبر ظاهرة معقدة درسها العلم .."، كما تشكل الشخصية محورا أساسيا لفهم الحياة النفسية للفرد، ومن ثمة فإن العديد من السلوكات الصادرة عن الأفراد مرتبطة أو ناتجة عن عوامل الشخصية ومكوناتها. ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أكثر النماذج قبولا لدى الباحثين، وهو الأحدث في وصف الشخصية، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الدراسات الحضارية المقارنة للتحقق من مدى عمومية هذه العوامل.

بالإضافة إلى أهمية التحليل العاملي في مجال علم النفس، وذلك لتمكنه من تحليل النشاط العقلي المعرفي إلى قدراته المختلفة، وتحليل الشخصية إلى سماتها المتعددة مما يسهل على الباحثين دراستها، خاصة مع توفر البرمجيات الاحصائية المناسبة مثل: **SAS** و**SPSS** ، وقد كانت بداية ظهور التحليل العاملي في إطار علم النفس على يد سبيرمان (1904) لكنه وظف في الميادين الأخرى كالاقتصاد...، وبقي في مجال علم النفس محصورا في قلة من الدراسات الأجنبية والعربية في مجال القدرات العقلية وعوامل الشخصية.

وتستكمل الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، باعتبار أن طلبة الجامعة هم الطبقة المتعلمة والتي يعول عليها لبناء المجتمع، فيجب الاهتمام بهم وتوفير متطلبات الصحة النفسية لديهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:**تم التطبيق بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، على مستوى قسم العلوم الاجتماعية.
- **الحدود الزمانية:**تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 12 جانفي و28 فيفري 2020.

- الحدود البشرية: طلبة السنة الثانية والسنة الثالثة بقسم العلوم الاجتماعية جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من الجنسين، ومن التخصصات الثلاث (علوم التربية، علم الاجتماع، الفلسفة)

تحديد مصطلحات الدراسة:

- التحليل العاملي:

التحليل العاملي هوأسلوب إحصائي يعمل على تجميع متغيرات ذات طبيعة واحدة فى تركيبة متجانسة مرتبطة داخليا فيما بينها فى تكوين يسمى (عامل) بحيث يرتبط كل متغير من هذه المتغيرات بهذا العامل، أي أن كل متغير من هذه المتغيرات يتشبع على هذا العامل بقيم متفاوتة توضح الأهمية النسبية لكل متغير من هذه المتغيرات المرتبطة بهذا العامل. (فرج، 1991)

ونعرفه إجرائيا على أنه الأسلوب الإحصائي الذي يمكننا من استخلاص عوامل الشخصية الخمسة الكبرى التي يفترضها كوستا وماكري، وبيان إلى أي مدى تحافظ بنود قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا وماكري المعربة من طرف الأنصاري (1998) على تشبعها على تلك العوامل عند تطبيقها على عينة من البيئة الجزائرية ممثلة في طلبة الجامعة.

- عوامل الشخصية الخمسة الكبرى: هي عبارة عن خمسة عناقيد لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي، حيث يتضمن كل عامل عددا من العوامل الفرعية. (Mc Crae , 2000, P 266)

ونعرفها إجرائيا على أنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على كل مقياس فرعي من قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا وماكري والمعربة من طرف بدر الأنصاري (1998)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الشخصية في علم النفس:

تكشفللشخصية عن تعقد دراستها والاختلاف بين وجهات نظر الباحثين إليها في تعدد تعريفاتها، ولكن هذا التعدد من ناحية معينة قد يكون أمرا مرغوبا فيه، فإذا كانت الشخصية كلا معقدا متعدد الجوانب فإن كل تعريف لها يركز على جانب معين من هذا الكل المعقد.

لغة: كلمة الشخصية في اللغة العربية حسب (عبد الخالق، 1987، 37) : مشتقة من كلمة شخص، والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به إثبات الذات، أما في اللغتين الانجليزية والفرنسية **Personnality** و **Personnalité** ولفظ **Personnalichkeit** بالألمانية مشتق من الأصل اللاتيني **Persona** التي تعني القناع الذي يرتديه الممثلون على وجوههم في المسرح الإغريقي ليعطوا انطباعا عن الدور الذي يقومون به.

اصطلاحا: يعرف أيزنك (Eysenck , 1961) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته.

ويعرفهاألبورت (Allport, 1973) بأنها ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد طابعه المميز في السلوك والتفكير(الأنصاري، 2015)

نجدأن ألبورت في تعريفه يسلم بالطبيعة المتغيرة والارتقائية للشخصية (التنظيم الديناميكي)، كما يركز على الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية، كما أن التعريف يتضمن فكرة التنظيم الداخلي، أي أن الشخصية

ليست مجموعة أجزاء بل عمليات تنظيمية تكاملية وضرورية لتفسير نمو الشخصية وتركيبها، أما النفسية الجسمية فتعني أن تنظيم الشخصية يتضمن عمل كل من العقل والجسم في وحدة لا تنفصم، بينما تشير الأجهزة إلى وجود نظام مركب من العناصر التي تتفاعل في تبادل.

لهنلجد حسب ما يذكر (الأنصاري، 2015) أن لتعريف ألبورت مركزا خاصا بين التعريفات، فقد أحصى ألبورت خمسين تعريفا للشخصية قبل أن يضع هذا التعريف الذي لا يزال يلقى القبول لدى العلماء و الباحثين ليومنا هذا.

منخلال ما سبق يمكن أن نعرف الشخصية بأنها: كل معقد نتاج حصيلة تفاعل مجموعة من الصفات الجسمية والنفسية سواء كانت موروثة أو مكتسبة، وحاصل جميع الاستعدادات والميول والغرائز والاتجاهات والقيم، تتميز بالثبات النسبي وتشكل نظاما متكاملا فينتج عنه مجموعة من الصفات تميز الشخص عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة، وذلك على مستوى الفهم والإدراك والسلوك والتصرفات، مما يعطي طابعا محددا للكيان المعنوي للشخص.

هنالكالعديد من التصورات النظرية لوصف الشخصية، ومن أهم تلك النظريات: نظرية التحليل النفسي، نظرية علم النفس التحليلي، نظرية علم النفس الفردي، النظرية السلوكية، النظرية الانسانية وأخيرا ظهور ما يعرف بنظريات السمات، التي تفترض إمكانية وصف وتفسير الشخصية الإنسانية في ضوء مجموعة من السمات التي تميز الأشخاص، من أهم هذه النظريات نظرية ألبورت، نظرية كاتل، نظرية أيزنك ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتعتبر هذه الأخيرة من أكثر النظريات التي لاقت قبولا في الوسط الأكاديمي.

نظرية عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

تتضمننظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في محتواها خمس عوامل رئيسية، قبل التفصيل فيها من الضروري أولا أن نشير إلى مفهوم العامل:

العامل حسب(عبد الخالق، 1987، ص 158) هو: "مفهوم رياضي يمكن أن يفسر سيكولوجيا، مستمد من استخدام أسلوب التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية ويعرف العامل في معجم وولمان Wolman بأنه التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية ".

كما أن العواملعبارة عن متغيرات مثل المتغيرات الأخرى مع وجود فرق بسيط، وهو أن جل المتغيرات يمكن قياسها مباشرة، أما العوامل فهي متغيرات افتراضية أو متغيرات كامنة مشتقة من مجموعة من متغيرات تم قياسها قياسا مباشرا، وأن معنى العوامل ينبع من داخل مجموعة العلاقات بين المتغيرات، فعند اعطاء تفسير للعوامل الناتجة يجب أن يكون مستخلصا من خصائص مجموعة العلاقات بين المتغيرات موضع التحليل. (بلبخاري، 2008، ص 44).

العامل الأول: العصابية

يعتبرعامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية Neuroticism ليست العصاب Neurosis ولكن الاستعداد للإصابة به، ولا يحدث العصاب إلا بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة نتيجة لحوادث الحياة وخبراتها. (عبد الخالق، 2000، ص 25).

والعصابيةعكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات، وترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة وإيجابيا بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن

الأشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكما في انفعالاتهم (الشمالي، 2015)

العامل الثاني: الانبساطية

يعد عامل الانبساطية حسب (De Raad ,2000 , P 89) العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط، الانطواء)، ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات ويحب العمل مع الآخرين، ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تغيير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات وليس اتجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تغيير الأفكار بالاستناد إلى قواعد خاصة، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية أو الخصوصية.

العامل الثالث: المقبولة (الوداعة أوالطيبة)

يعتبرهذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية، فالمقبولية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام والتضامن والانسجام الاجتماعي، فيتضمن هذا العامل سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصية مثل التعاطف، الدفء، والتسامح. (هريدي وطريف، 2002، ص 54).

العامل الرابع: الانفتاح على الخبرات

الأشخاص الذينيسجلون علامات عالية على المقياس هم أشخاص منفتحون شغوفون بمعرفة ما يجري داخليا وخارجيا، ولديهم قدرة خيالية عالية، ولديهم تذوق عميق للفن والجمال، ويشعرون بالجمال والسعادة أكثر من الآخرين ولديهم فضول عقلي ويميلون للمناقشات الفلسفية والعقلية، يبحثون عن الخبرات الجديدة والرغبة في الاستكشاف وحب الاستطلاع، الابتكار والأصالة، أما الاشخاص ذوي الدرجات المتدنية فهم لا يحبون التجديد في حياتهم ولديهم فضول محدود. (الأنصاري، 2015)

العامل الخامس : يقظة الضمير

وهوالالتزام في أداء الواجبات، بذل الجهد من أجل الإنجاز والقدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل والتروي(صالحي، 2012، ص 40)، كما يقيس هذا العامل درجة الأفراد في النظام والمثابرة، والواقعية في سلوك التوجه للهدف(هشام الحسيني، 2015، ص 10).

الدراسات السابقة:

اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي في البيئة العربية من هذه الدراسات وجدنا دراسة جاد الرب والرشيدي (2016) التي هدفت إلى التحقق من البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة في الكويت في ضوء نموذج كوستا وماكري، وقد تكونت عينة الدراسة من 992 طالبا وطالبة من جامعة الكويت، استخدم الباحثان القائمة المختصرة لنموذج الخمسة عوامل التي أعدها كوستا وماكري وعربها عبد الخالق (2009)، استخدم الباحثان التحليل العاملي الاستكشافي مع التدوير المائل بطريقة Oblimin والتحليل العاملي التوكيدي بطريقة الأرجحية العظمى، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي

وجود خمسة عوامل متمايزة، أما نتائج التحليل العاملي التوكيدي فقد أظهر أن النموذج الخماسي حقق نتائج مقبولة ولكنها غير جيدة، وتحتاج إلى مزيد من الدراسات التوكيدية.

أما دراسة محيسن (2013) فقد هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى، أجريت الدراسة على عينة من 277 طالبا و371 طالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، وقد تم إجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية على بيانات العينة على قائمة كوستا وماكري بعد ترجمتها إلى اللغة العربية، وأشارت النتائج إلى استخلاص خمسة عوامل للشخصية هي: يقظة الضمير، الانبساط، العصابية، المقبولية والانفتاح على الخبرة، كما كشفت النتائج عن بعض التشابه والاختلاف في البنية العاملية للقائمة في عينة كل من الذكور والإناث.

وهدفت دراسة حسين (2013) إلى معرفة مستويات البنية العاملية لمقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة للشخصية مطبقا على البيئة العراقية، تم التطبيق على عينة قوامها 200 طالب وطالبة من جامعة بغداد، وقد تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المركبات الرئيسية والتدوير بالطريقتين المتعامد والمائل، وفي كل الحالات ثبت اختلاف البنية العاملية من الدرجة الأولى، أما عوامل الدرجة الثانية فكانت مطابقة للصورة الأصلية.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة من طلبة التدرج على مستوى قسم العلوم الاجتماعية المسجلين في السنة الثانية والثالثة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة للسنة الجامعية 2019-2020 والبالغ عددهم 684 طالبا وطالبة، مقسمين على 3 تخصصات هي: علوم التربية ارشاد وتوجيه بـ: 300 طالب، علم الاجتماع جريمة وانحراف بـ: 244 طالب، والفلسفة بـ: 140 طالب.

وقدتم اختيار عينة عشوائية من التخصصات الثلاث بلغ حجمها 350 طالبا وطالبة، لتكون نسبة العينة حوالي 51.16% من حجم مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

تمتطبيق قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكوستا وماكري تعريب بدر الانصاري (1998) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة في ضوء بعض مؤشرات الصدق والثبات، تتكون القائمة من 60 بندا، وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير، ويضم كل مقياس 12 بندا يجاب عنها باختيار بديل من خمسة.

تم التحقق من صدق وثبات القائمة كما يلي:

صدق المقارنة الطرفية: قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27 % من الدرجات الدنيا في كل مقياس من قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وهذا للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين: مرتفعي الدرجات على المقياس ومنخفضي الدرجات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (01): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين(قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى)

العينة / الأبعاد	المج الدنيا ن=8		المج العليا ن=8		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	26.8	2.21	39	2.73	14.08	0.01
الانبساط	20.25	1.55	29.81	1.43	20.75	0,01
الصفاوة	23.04	2.12	34.86	2.47	15.72	0,01
الطيبة	16.25	2.11	25.8	1.20	15.3	0,01
يقظة الضمير	17.36	1.60	26.68	0.82	22.51	0,01

يتبين من الجدول رقم (1) أن: قيم " ت " كلها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى قدرة كل مقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، وهو ما يعتبر مؤشرا من مؤشرات الصدق.

صدق الاتساق الداخلي: وقد تم ذلك من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كل بند ودرجاتهم الكلية على العامل الذي ينتمي إليه.

جدول (02) : معاملات الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي إليه(قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى)

العصابية		الانبساطية		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.47**	2	0.53**	3	0.45*	4	0.12*	5	0.72**
6	0.32**	7	0.38*	8	0.28**	9	0.30*	10	0.42*
11	0.64**	12	0.45*	13	0.52**	14	0.63**	15	0.49**
16	0.58**	17	0.31**	18	0.35*	19	0.32*	20	0.38*
21	0.53**	22	0.20**	23	0.56**	24	0.39*	25	0.62**
26	0.63**	27	0.15**	28	0.34**	29	0.45*	30	0.55**
31	0.45*	32	0.32**	33	0.25**	34	0.50**	35	0.51**
36	0.23**	37	0.49**	38	0.80**	39	0.55**	40	0.70**
41	0.51**	42	0.57**	43	0.62**	44	0.46**	45	0.40*
46	0.56**	47	0.39*	48	0.25**	49	0.38**	50	0.68**
51	0.64**	52	0.39*	53	0.25**	54	0.60**	55	0.50**
56	0.74**	57	0.14**	58	0.19**	59	0.22**	60	0.14*

*دالة عند مستوى 0.05

**دالة عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل بند ودرجاتهم في المقياس الذي ينتمي إليه دالة إحصائيا عند 0,01 أو 0,05 ما يعتبر مؤشرا للصدق.

الثبات: للتأكد من ثبات القائمة تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم التطبيق الثاني للقائمة بعد حوالي أسبوعين من التطبيق الأول، بالإضافة إلى معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

جدول (03): معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق وألفا لكرونباخ(قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى)

المقاييس الفرعية	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق
العصابية	0.52	*0.96
الانبساطية	0.65	*0.92
الطيبة	0.72	*0.81
الصفاوة	0.56	*0.62
يقظة الضمير	0.58	**0.75

من خلال الجدول يتضح أن قيم معاملات الثبات لمقاييس قائمة عوامل الشخصية الكبرى بالطريقتين مقبولة ومناسبة للحكم على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بالاستعانة ببرنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS V.25**.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل ما طبيعة البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي؟ تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، الذي يمكننا من معرفة طبيعة العوامل ونمط تشبعات البنود عليها، لكن قبل ذلك تم التحقق من شروط تطبيقه في بيانات العينة.

وقد تم التحقق من توفر الشروط اللازمة لاستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية من خلال:

- حساب مصفوفة معاملات الارتباط، و قد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب هذه الارتباطات .
- إيجاد القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط التي سوف تخضع للتحليل، وهي في الدراسة الحالية تساوي 0.06 وهي لا تساوي الصفر، أي ان المتغيرات المتضمنة في مصفوفة معاملات الارتباط للعينة حقيقية وليست مشتقة.
- التأكد من أن مصفوفة معاملات الارتباط مختلفة عن مصفوفة الوحدة ، وهذا عن طريق دلالة اختبار بارتليت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (04): دلالة اختبار بارتليت للعينة

$كا^2$	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
10625.47	**1770**	**0.01**

نلاحظ أن قيمة كاي مربع (10625.47) دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وبالتالي نجد أن اختبار بارتليت دال عند مستوى 0.01، كما أن قيمة اختبار كايزر _ماير_أولكن KMO كافية، وهي تساوي 0.78 أي أنها أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه كايزر (0.5) فيمكن القول أن المصفوفة تتوفر على الحد الأدنى من الارتباطات وليست خالية من العلاقات.

- فحص مقياس ملاءمة المعاينة(MSA) على مستوى قطر مصفوفة معاملات الارتباط الصورية والملاحظ بالنسبة للعينة أن جميع هذه القيم أكبر من 0.5 و هي تتراوح ما بين (0.62-0.85).

بعد التحقق من الشروط تم إجراء التحليل العاملي على قيم المصفوفة الارتباطية المكونة من 60 متغيرا (البنود) بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج ثم تدويرها تدويرا متعامدا باستخدام طريقة الفاريماكس، ومن المناسب أن نحدد من البداية مايلي:

- قيمة التشبع الذي يعتبر ذو دلالة احصائية : هو ما يساوي أو يزيد عن 0.40 وسنلتزم بهذا المعيار.
- العامل الدال إحصائيا: هو الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح وتتشبع عليه ثلاث متغيرات فأكثر.

الجدول (05) : يبين العوامل التي انتهى اليها التحليل العاملي بطريقةالمكونات الأساسية

العوامل	قبل التدوير			بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة مشاركة كل عامل في التباين الكلي	النسبة التراكمية للتباين المفسر	الجذر الكامن	نسبة مشاركة كل عامل في التباين الكلي	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	8,315	13,858	13,858	3,675	6,125	6,125
2	4,429	7,382	21,239	3,583	5,972	12,097
3	2,970	4,950	26,190	2,807	4,678	16,775
4	2,482	4,137	30,326	2,460	4,101	20,875
5	2,335	3,892	34,218	2,446	4,077	24,952
6	2,195	3,659	37,876	2,324	3,873	28,825
7	2,007	3,345	41,221	2,212	3,687	32,512
8	1,977	3,295	44,516	2,109	3,515	36,027
9	1,812	3,021	47,536	2,076	3,460	39,487
10	1,693	2,822	50,358	2,015	3,358	42,845
11	1,674	2,790	53,148	1,998	3,330	46,175
12	1,500	2,501	55,649	1,969	3,281	49,456
13	1,468	2,446	58,095	1,837	3,061	52,517
14	1,411	2,352	60,447	1,800	3,000	55,517
15	1,356	2,260	62,707	1,794	2,990	58,507
16	1,334	2,223	64,930	1,754	2,924	61,431
17	1,254	2,090	67,020	1,714	2,856	64,287

67,119	2,832	1,699	68,959	1,939	1,163	18
69,895	2,776	1,666	70,763	1,804	1,083	19
72,499	2,604	1,562	72,499	1,736	1,041	20

انتهى التحليل العاملي الاستكشافي إلى استخلاص 20 عاملا تستوعب معا ما نسبته 72.49 % من التباين الكلي لمصفوفة الارتباط، ويعني ذلك أن ما يقابل هذه النسبة من تباين معاملات الارتباط بين البنود تفسره هذه العوامل. أما القدر من التباين الذي لا يستخلص في شكل عوامل فهو تباين الخطأ، وهذا انطلاقا من فكرة اعتبار أن التباين الكلي لمصفوفة الارتباط يساوي الواحد الصحيح.

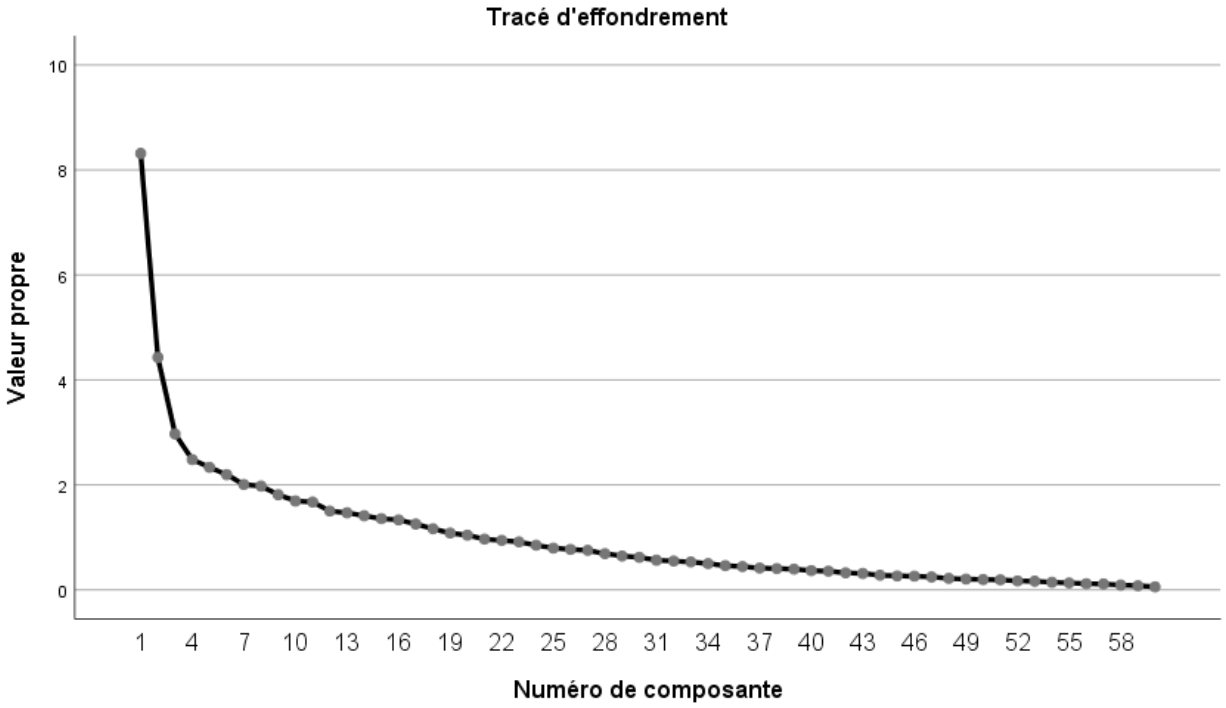

شكل (01): منحنى بياني يمثل العوامل المستخرجة

يوضح الشكل عدد العوامل التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير التباين الكلي لمصفوفة الارتباط وهي 20 عاملا، وهذا ما يؤكد النتائج التي حصلنا عليها من محك العوامل ذات الجذر الكامن الأكبر من واحد صحيح.

في الخطوة الموالية يتم فحص تشبعات البنود بالعوامل المستخرجة والتي يبلغ عددها 20 عاملا، وقد اتضح لنا أن العوامل المستخرجة من التحليل متداخلة وتحتاج إلى تدوير للمحاور، لأن هدف التدوير هو الوصول إلى البناء البسيط، وأيضا إكساب العامل معنى ذا دلالة نفسية وتخليص العوامل قدر الإمكان من الآثار العارضة للمزج الفريد للمتغيرات ولطرق استخراج العوامل، وقد تم استخدام التدوير المتعامد لمحاور العوامل العشرين المستخرجة بطريقة الفاريمالكس، وذلك لإعطاء العوامل معنى نفسيا واضحا.

الجدول (06): تشبعات البنود بالعوامل الدالة احصائيابعد التدوير

العامل 01		العامل 02		العامل 03		العامل 04	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
52	0.697	11	0.780	15	0.720	13	0.668
37	0.666	16	0.696	05	0.616	53	0.592
42	0.658	41	0.598	60	0.528	43	0.583
47	0.650	26	0.532	20	0.512	38	0.503
24	0.593	21	0.523	10	0.503	18	0.502
19	0.588	51	0.511	50	0.501	28	0.496
17	0.585	1	0.502	35	0.502	3	0.494
2	0.564	44	0.496				
07	0.547	9	0.480				
49	0.530						
34	0.480						
29	0.461						
40	0.449						
14	0.426						
الجذر الكامن	7.30	الجذر الكامن	4.44	الجذر الكامن	3.91	الجذر الكامن	3.90
نسبة التباين المفسر	12.02	نسبة التباين المفسر	7.40	نسبة التباين المفسر	6.65	نسبة التباين المفسر	6.50

أسفر التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس عن وجود أربعة عوامل دالة احصائيا العامل الأول يفسر ما نسبته 12.02 % من التباين الكلي للمصفوفة و يتشبع عليه 14 بندا منها 8 بنود تنتمي إلى عامل الانبساط في قائمة كوستا وماكري هي البنود المرقمة كالتالي: 52، 37، 42، 47، 17، 02، 07، 40، و6 بنود تنتمي إلى عامل الطيبة هي البنود المرقمة كالتالي: 24، 19، 49، 34، 29، 14، أما العامل الثاني فيفسر ما نسبته 07.40 % من التباين الكلي للمصفوفة وتتشبع عليه 9 بنود منها7 بنود تنتمي إلى عامل العصابية هي البنود المرقمة كالتالي: 11، 16، 41، 26، 21، 51، 1، وبندان ينتميان إلى عامل الطيبة في قائمة كوستا وماكري المختصرة هما البندان رقم: 44 و9، ويفسر العامل الثالث ما نسبته 06.65 % من التباين الكلي للمصفوفة وتتشبع عليه 7 بنود تنتمي إلى عامل يقظة الضمير من قائمة كوستا وماكري، أما العامل الرابع فيفسر ما نسبته 06.50% من التباين الكلي للمصفوفة، وتتشبع عليه 7 بنود تنتمي إلى عامل الصفاوة من قائمة كوستا وماكري.

نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن 37 بندا من بنود قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى قد تشبعت على العوامل الأربعة المستخرجة، في حين لم تتشبع البنود المتبقية والتي يبلغ عددها 23 بندا على أي عامل من تلك العوامل.

- تفسير العوامل المستخلصة من تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس وتسمية العوامل:

تم الاستناد إلى معيارين عند تسمية العامل هما: قيم تشبع البنود على العامل، معنى البند وإلى أي عامل ينتمي في قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وهكذا تم استخلاص أربع عوامل واضحة المعالم تتمثل في:

عامل الانبساط:

يقيس هذا العامل قوة التفاعلات الاجتماعية، ومستوى النشاط والحاجة للإثارة، والقدرة على الابتهاج والمرح، والمرتفع في هذا العامل حسب الأنصاري (2015) اجتماعي ولبق ومتفائل ولديه توجه نحو الآخرين، وهو ما يفسر تشبع بعض البنود التي تنتمي إلى عامل الطيبة بهذا العامل إضافة إلى البنود التي تعبر عن الانبساطية.

ويذكر الحسيني (2015) أن هناك ست سمات للانبساط وفقا للدراسات العاملية هي: المودة، الاجتماعية التي تشير إلى الرغبة والاستمتاع بمصاحبة ومشاركة الآخرين، النشاط والحيوية، البحث عن الإثارة، والانفعالات الايجابية مثل الضحك والفكاهة والتفاؤل والشعور بالمتعة في الحياة.

فيظهر طلبة الجامعة قدرة على التعامل الفعال مع الآخرين واكتساب ثقتهم واحترامهم نتيجة لامتلاكهم خصائص ايجابية مثل: الصراحة، الاخلاص، الأمانة، التسامح، التعاون، التعاطف والتواضع، قد يرجع ذلك إلى نوع تخصصهم وطبيعة المواد التي يدرسونها حيث كان التطبيق على مستوى قسم العلوم الاجتماعية بشعبه الثلاث (علوم التربية، علم الاجتماع والفلسفة)، حيث تؤهلهم هذه التخصصات لوظائف اجتماعية مثل: التدريس والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتطلب الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم.

عامل العصابية:

يعتبر عامل العصابية من العوامل التي ظهرت مع الدراسات المبكرة للشخصية، واتفقت عليها الكثير من الدراسات العاملية، و يصف (Howard, 1995) مستويات عامل العصابية كالتالي: على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي بالمقارنة مع معظم الناس ، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الآخر يوجد الأشخاص المرنون القادرون على التكيف والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم (جبر، 2012)

ومن أبرز سمات العصابية نجد القلق الناتج عن مختلف الضغوط التي يعيشها الفرد، والطالب الجامعي ليس بمعزل عن هذه الضغوط، فعدم القدرة على تحمل الضغوط والشعور بالعجز واليأس، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة تجعله أكثر عرضة للشعور بالقلق والاكتئاب.

عامل يقظة الضمير:

يقيس هذا العامل درجة الأفراد في النظام والمثابرة والدافعية والواقعية في سلوك التوجه للهدف، لذلك نلاحظ أن البنود التي تعبر عن الكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والسعي من أجل الإنجاز والقدرة على الاستمرار في إنجاز المهام قد تشبعت بشكل جيد على هذا العامل، فإن امتلاك الطالب الجامعي لعامل يقظة الضمير بدرجة مناسبة وما يشتمل عليه من سمات فرعية كالكفاءة والنظام والالتزام بأداء الواجبات بإتقان والمثابرة والكفاح يعتبر مهما لتحقيق الأهداف والإنجاز الأكاديمي، وهي سمات يمتاز بها طلبة الجامعة من خلال تحصيلهم للعلم والمعرفة في محاولة منهم لإثبات ذواتهم وتحقيق مستوى أفضل من الرفاهية في الحياة، وتلعب الظروف والتحديات الاجتماعية التي يعيشها المجتمع دورا أساسيا في اتجاه الشباب نحو التعليم وتنمية إحساسهم بالمسؤولية.

كما أن ضعف الضمير الحي يجعل منه شخصا مهملا غير مبال لا يعير الاخفاقات والأخطاء التي يرتكبها أية أهمية، مما ينعكس سلبا على أدائه الدراسي، ذلك أن الضمير الحي يعتبر قوة داخلية تحاسب الفرد على أعماله وأوجه النقص في حياته وتدفعه إلى إعادة النظر في الأولويات لديه وإعادة تنظيم حياته.

عامل الصفاوة:

يقيس هذا العامل البحث عن الخبرات الجديدة، والرغبة في الاستكشاف، فالأشخاص الذين يسجلون علامات عالية هم أشخاص منفتحون شغوفون بمعرفة ما يجري داخليا وخارجيا ، ولديهم قدرة خيالية عالية ، ولديهم تذوق عميق للفن والجمال، ويشعرون بالجمال والسعادة أكثر من الآخرين ، ولديهم فضول عقلي ويميلون للمناقشات الفلسفية والعقلية، ويمكن إرجاع ظهور هذا العامل لدى أفراد عينتنا إلى طبيعة تخصصاتهم بما أنهم من قسم العلوم الاجتماعية الذي يشمل علوم التربية وعلم الاجتماع والفلسفة.

كذلك فإن توفر وسائل الاتصال بمختلف أشكالها وخاصة الانترنت بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي مع وجود الفضائيات التلفزيونية قد يدفع الطلبة لأن يكتسبوا عامل الصفاوة أو ما يعرف بالانفتاح على الخبرات، فالحصول على المعرفة والاطلاع على ما يحدث في العالم أصبح ميسرا وسهلا.

اتفقت نتائج دراستنا جزئيا مع نتائج الدراسات السابقة في احتفاظ البنية العاملية لنموذج كوستا وماكري من خلال تطبيقه في بعض البيئات العربية على نفس العوامل تقريبا، حيث أظهرت دراسة جاد الرب والرشيدي (2016) التي هدفت إلى التحقق من البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة في الكويت في ضوء نموذج كوستا وماكري وجود خمسة عوامل متمايزة، أما دراسة محيسن (2013) فقد أشارت نتائجها إلى استخلاص خمسة عوامل للشخصية هي: يقظة الضمير، الانبساط، العصابية، المقبولية و الانفتاح على الخبرة.

وأثبتت دراسة جمعة(2013) التي هدفت إلى الكشف عن البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية في المجال الرياضي وجود ستة عوامل هي: الالتزام، يقظة الضمير، الشعور بالذات، الانبساط، الصفاوة والعصابية.

أما دراسة حسين (2013) التي هدفت إلى معرفة مستويات البنية العاملية لمقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة للشخصية مطبقا على البيئة العراقية فقد ثبت اختلاف البنية العاملية من الدرجة الأولى، أما عوامل الدرجة الثانية فكانت مطابقة للصورة الأصلية.

خاتمة:

للشخصية في مجال علم النفس مكان بارز، إذ يفترض أنها تقدم إطارا تفسيريا لمدى متسع من التباين في متغيرات نفسية عديدة، وبهذا تتحقق أهداف العلم ضبطا وفهما وتفسيرا، وتهدف النظريات العاملية للوصول إلى أهم العوامل التي تسهم في وصف وفهم الشخصية الانسانية، وتعتبر نظرية عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وتحديدا نموذج كوستا وماكري من أكثر النماذج التي لاقت قبولا في الأوساط الأكاديمية.

وقد جاءت دراستنا للكشف عن البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي في البئة الجزائرية في ضوء هذا النموذج، باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية لهوتلنج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزر، وقد أسفرت المعالجة الاحصائية لبيانات عينتنا عن وجود أربعة عوامل تشكل البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي هي: الانبساط، العصابية، يقظة الضمير والصفاوة.

مقترحات الدراسة:

بناء على هذه النتائج نقترح:

- دراسة البنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي في ضوء نموذج جولدبيرج.
- دراسات مقارنة للبنية العاملية لشخصية الطالب الجامعي في ضوء نموذج جولدبيرج ونموذج كوستا وماكري.
- إجراء دراسات للبنية العاملية للشخصية في البيئة الجزائرية بالتطبيق على عينات أوسع من جامعات أخرى ومستويات دراسية أخرى (مرحلة التعليم المتوسط، الثانوي)
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى من غير الطلبة (موظفين في القطاعات المختلفة...)

قائمة المراجع:

- الأحمدي شرف. (2013). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية الصورة القصيرة. مجلة دراسات للعلوم التربوية. 40(3).
- الأنصاري بدر. (2015). المدخل إلى علم نفس الشخصية (ط1). الكويت: دار الكتاب الحديث.
- بلبوخاري سامي. (2008). استخدام التحليل العاملي للمتغيرات في تحليل استبيانات التسويق دراسة تطبيقية على بعض البحوث. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة باتنة. الجزائر.
- تيغزة محمد بوزيان. (2011). اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث منحى التحليل والتحقق. بحث علمي محكم. مركز بحوث كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- جاد الرب هشام والرشيدي موسى. (2016). المكونات العاملية لشخصية طلبة جامعة الكويت في ضوء نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت. 44.
- جمعة هالة. (2010). البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجال الرياضي. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. 33. ص ص 156-203.
- حسين طالب ناصر. (2013). مستويات البنية العاملية لمقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للضخصية مطبقا على البيئة العراقية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. 37. ص ص1-19.
- الحسيني هشام حبيب. (2015). مقياس العوامل الخمسة للشخصية (قائمة الصفات -الاستبيان). القاهرة: مكتبة الأنجلومصرية.
- الشمالي نضال. (2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي برنامج غزة للصحة النفسية. مذكرة ماجستير غير منشورة في تخصص الصحة النفسية والمجتمعية. الجامعة الاسلامية بغزة. فلسطين.
- صالحي سعيدة. (2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس الاجتماعي. جامعة الجزائر 02. الجزائر.
- عبد الخالق محمد. (1987). الأبعاد الأساسية للشخصية (ط4). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الخالق محمد. (1996). قياس الشخصية (ط1). الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.
- عبد الخالق محمد. (2000). استخبارات الشخصية (ط3). مصر: دار المعرفة الجامعية.
- فرج صفوت. (1991). التحليل العاملي في العلوم السلوكية (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمود جبر أحمد. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة الأزهر بغزة. فلسطين.

- محيسن عون عوض. (2013). البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 14(3). ص ص 389-416.

- مهلل زينة. (2015). البنية العاملية لمقياس أيزنك للشخصية على البيئة الجزائرية. مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس. جامعة البليدة 02. الجزائر.

- نمر سهام. (بدون سنة). الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية. العراق. 29.

- هريدي عادل وفرج طريف. (2002). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة علم النفس. 61.

- De Raad.B . (2000). The big five personality factors : The psycholexical appraoch to personality . Toronto : Hogrefe and Huber publishers .

- Mc Crae.R . (2000). Emotional intellegence from the perspective of the five factor model of personality. In Bar-On & Parker (Eds). the handbook of emotional intelligence. San Fransisco. pp 263-276.